وان كان ما قبلها متحركا كتبت بحرف حركة ما قبلها كيف ما كانت يعني سواء كانت
الهمزة مفتوحة او مضمومة او مكسورة او ساكنة نحو قرأ ويقرئ وردؤ
اي فسد ولم يقرأ ولم يقرئ ولم يردؤ لان الوقف بالسكون هو الاصل فلما
قدرت ساكنة وما قبلها متحرك كانت الهمزة مدبرة بحركة ما قبلها ولهذا كتبت الهمزة
الهمزة التي قبلها فتحة بالالف والتي قبلها ضمة بالواو والتي قبلها كسرة بالياء
كيف ما كانت حركات الهمزة قوله والطرف الذي لا يوقف عليه لاتصال غيره
الى آخره اي الهمزة المتطرفة التي لا توقف عليها لاتصال غيرها من الضمير المتصل
وتاء التانيث بها كالهمزة المتوسطة وقد عرفت حكم الهمزة المتوسطة في الكتابة
فكذلك حكم هذه الهمزة من اثبات صورها ومن حذفها فمن كتبها بصورها
في الوسط كتبها بصورها في الطرف ومن حذفها في الوسط حذفها في الطرف
نحو هذا جزؤك ومررت بجزئك ورايت جزاءك وهذا رداؤك ومررت بردائك
ورايت رداءك ونحو يقرؤه ويقرئك قوله الا في مقروة وبرية اي حكم
الهمزة المتطرفة المتصل بها غيرها من ضمير متصل وتاء التانيث كحكم الهمزة المتوسطة
في الكتابة الا في مقروة وبرية فانهم كتبوهما بحذف الهمزة من الخط كما حذفوها من اللفظ
قوله بخلاف الاول المتصل بغيره اي حكم الهمزة المتطرفة المتصل بها غيرها كالهمزة
المتوسطة بخلاف الهمزة الواقعة في الاول المتصل بغيرها نحو باحد ولاحد وكاحد
فانه ليس حكمها حكم الهمزة المتوسطة في الكتابة بل يكتب بصورتها التي كانت يكتب بها
قبل الاتصال قوله بخلاف لئلا هذا جواب عن سؤال وتقرير السؤال ان الهمزة وقعت
فيه اولا واتصلت باللام فكان قياسها ان يكتب بالالف على ما ذكرتم لكنها كتبت بالياء
واجاب عنه بوجهين احدهما كثرة استعمالها فصارت الهمزة في اول الكلمة كالمتوسطة
والثاني كراهة صورته يعني انها لو كتبت بالالف مع حذف النون لكانت صورته

لالاكره

لالا فكره ذلك فكتب بالياء قوله وكل همزة بعدها حرف مد الى آخره اي وكل همزة
بعدها حرف مد كصورة الهمزة تحذف الهمزة نحو ابن خطأا كراهة اجتماع المثلين مع الاستثقال
لانه ينبغي ان يكون بعد الهمزة الف كما كان بعد الدال نحو رايت زيدا فلذلك كتبوا رايت
خطأ بالف واحدة وهي الف التنوين وكتبوا مستهزءون بواو واحدة هي الاعراب
وحذفوا الهمزة التي هي لام الكلمة وكتبوا مستهزئين بياء واحدة هي الاعراب وحذفوا
الهمزة قوله وقد يكتب بالياء اي وقد يكتب بالياء بدل الهمزة في نحو مستهزئون ومستهزئين
لان الياء في الاستثقال ليس مثل الواو في الاستثقال فيستثقلون الواوين لفظا و
خطا ولم يستثقلوا الياءين ولا الياء والواو لفظا وخطا فان قيل الالف اخف من
الواو فينبغي ان يكتب بدل الهمزة الالف قلنا انما لم يكتب بالالف لكراهتهم صورة الالف
مرتين في المثنى رفعا نحو مستهزآن فلم يكتب في غير الطرف للالتباس بخلاف قرآ ويقرآن
فانهم كتبوا ذلك بالفين خوف لبس المثنى بالمفرد لو كتبوا قرآ بالف واحدة وخوف لبس
المثنى بالجمع لو كتبوا يقرآن بالف واحدة لانه لم يعلم انه يقرآن ويقرأن جمع المؤنث
وبخلاف نحو مستهزئين في المثنى فانهم كتبوا المثنى بياءين وكتبوا الجمع بياء واحدة نحو مستهزئين
لوجود المدة التي تقوم مقام الياء في الجمع وعدم المدة التي تقوم مقام الياء في المثنى وبخلاف
ردائي في الاكثر فانهم كتبوه بياءين في الاكثر لتغاير صورتي الياءين لان الياء الاولى
مخالفة في الصورة للياء الثانية لان الياء الثانية متطرفة ذات بطن بخلاف مستهزئين
لو كتب بياءين فان صورتهما متحدة او لفتح الياء الثاني في الاصل اي ولان اصل الياء
الثانية في ردائي الفتح فروعي ذلك الفتح الاصلي فلم يعتبر فيها المد حال الاسكان وح
لم يجتمع الياء الاخرى التي هي صورة الهمزة مع حرف مد لاعتبار الفتح الياء الاعلى واما
قال في الاكثر لان بعضهم كتبت ردائي بياء واحدة وبخلاف حيائي فانه كتب
في الاكثر بياءين لتغاير صورتي الياءين ولتغايرهما في التشديد فان الثانية مشددة

Copyright © King Saud University